

بحار الأنوار

[360] إنسانها للعبه، وتجرنى إلى نار سجرها جبارها لغضبه، أتئن من الازى ولا أئن من لظى. وأعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها، ومعجونة شنتتها كأنما عجت بریق حیه أو قینها فقلت: أصله أم زکاة أم صدقة فذلك كله محرم علينا أهل البيت ؟ فقال لا إذا ولا ذاك، ولكنها هدیة، فقلت: هبلك الهبول أعن دین اؑ أتیتني لتخدعني ؟ أمختبط أم ذو جنة أم تهجر ؟ واؑ لو أعطیت الاقالیم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي اؑ في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته، و إن دنیاكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها، ما لعلی ولنعم ینفی ولذة لا تبقی، نعوذ باؑ من سبات العقل، وقبح الزلل، وبه نستعین (1). 77 - رسالة الغيبة للشهید الثاني رفع اؑ درجته باسناده عن الشیخ جعفر بن محمد بن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد اؑ، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن عبد اؑ بن سلیمان النوفلی قال: كنت عند جعفر بن محمد الصادق علیه السلام فإذا بمولی لعبد اؑ النجاشی قد ورد علیه، فسلم علیه وأوصل إلیه کتابه ففضه و قرأه فإذا أول سطر فیه: بسم اؑ الرحمن الرحیم أطال اؑ بقاء سیدی ومولای، و جعلني من كل سوء فداه، ولا أراني فیه مکروها فانه ولي ذلك والقادر علیه اعلم سیدی ومولای أني بليت بولاية الاهواز فان رأى سیدی أن یحد لي حدا أو یمثل لي مثالا لاستدل به على ما یقربني إلى اؑ عزوجل وإلى رسوله و یلخص فی کتابه ما یرى لي العمل به، وفيما أبذله وأبتذله، وأین أضع زکاتي وفيمن أصرفها، وبمن آنس وإلى من أستریح ؟ وبمن أثق وآمن وألجأ إلیه فی سري فعسی أن یخلصني اؑ بهدايتك ودلالتك، فانك حجة اؑ على خلقه، و أُمینه فی بلاده، لا زالت نعمته علیک. قال عبد اؑ بن سلیمان: فأجابه أبو عبد اؑ علیه السلام: بسم اؑ الرحمن الرحیم حاطك اؑ بصنعه، ولطف بك بمنه، وكلاك برعايته، فانه ولي ذلك، أما بعد فقد _____ (1) نهج